

نهج السعادة

[351] وفي البحار: 17، 208، عن فقه الرضا: تفقهوا في دين الله فإنه أروى، من لم يتفقه في دينه ما يخطئ أكثر مما يصيب، فإن الفقه مفتاح البصيرة، وتمام العبادة، والسبب إلى المنازل الرفيعة، الخ. وعن بصائر الدرجات معنعنا، عن الإمام السجاد، والإمام الباقر عليهما السلام: متفقه في الدين أشد على الشيطان من عبادة ألف عابد. وعن المحاسن معنعنا، عن الإمام الباقر عليه السلام قال: تفقهوا في الحلال والحرام، وإلا فإنتم أعراب. الحديث 14 و 10، من الباب 6، من البحار: 1، 66. وعن ثقة الاسلام (ره) معنعنا عنه (ع) قال: الكمال كل الكمال التفقه في الدين، والصبر على النائية، وتقدير المعيشة. الحديث الرابع، من الباب الثاني، من كتاب فضل العلم، من الكافي: 1، 32. وعن الإمام الصادق عليه السلام أنه كان يقول: تفقهوا في الدين، فإنه من لم يتفقه منكم في الدين فهو أعرابي، إن الله يقول في كتابه: " ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ". وقال عليه السلام: عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا أعرابا، فإنه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله إليه يوم القيامة ولم يترك له عملا. وعنه عليه السلام: لو ددت أن أصحابي ضربت رؤوسهم بالسياط حتى يتفقهوا. وسأله رجل عن رجل عرف هذا الأمر، لزم بيته، ولم يتعرف إلى أحد من أخوانه، قال فقال: كيف يتفقه هذا في دينه؟ ! وعنه (ع): لا خير فيمن لا يتفقه من أصحابنا - يا بشير - إن الرجل منهم إذا لم يستغن بفقهه احتاج إليهم، فإذا احتاج إليهم أدخلوه في باب